

Distr.: General
20 March 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة الثالثة

جنيف، ٢٦ أيار/مايو - ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣
البند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*
البنود المشتركة بين الدورات: تعزيز التعاون
والتنسيق بين السياسات والبرامج

إطار الشراكة التعاونية المعنية بالغابات لعام ٢٠٠٣ وثيقة معلومات

موجز

تتألف الشراكة التعاونية المعنية بالغابات من أربع عشرة منظمة وهيئة وأمانة من أمانات الاتفاقيات من التي لديها برامج ذات شأن في مجال الغابات. وتمثل الأهداف الرئيسية لهذه الشراكة في دعم أعمال منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وبلدانه الأعضاء، وتعزيز التعاون والتنسيق فيما بين الأعضاء في هذه الشراكة في مجال الأنشطة المتصلة بالغابات.

ويمثل إطار الشراكة التعاونية المتعلقة بالغابات لعام ٢٠٠٣ كلاً من خطة عمل الشراكة وتقريها المرحلي السنوي. ويركز هذا الإطار على المبادرات المشتركة التي يجري الاضطلاع بها في إطار الشراكة وعلى الدعم المقدم من أعضائها من أجل تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وبرنامج العمل المتعدد السنوات الخاص بمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

* E/CN.18/2003/1

ومنذ إرساء هذه الشراكة، تم الاضطلاع في إطارها بأربعة أنشطة جماعية أو مبادرات مشتركة هي: وضع قاعدة بيانات على الشبكة يمكن البحث فيها عن مصادر تمويل الإدارة المستدامة للغابات؛ والعمل على ترشيد التقارير المتعلقة بالغابات؛ وبذل الجهود من أجل تعزيز الفهم المشترك للتعريف المتصلة بالغابات؛ ونشر المعلومات من خلال موقع الشراكة على شبكة الإنترنت. وعلاوة على ذلك، تعمل الشراكة ومنظمتها الأعضاء، سواء فرادى أو بشكل مشترك، على تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات إلى المنظمات الدولية. كما يساهم أعضاء الشراكة، من خلال مختلف برامجهم ومشاريعهم في تنفيذ كثير من مقترحات العمل الموجهة للبلدان.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٣-١ مقدمة - أولا
٤	٨-٤ ما هي الشراكة التعاونية المعنية بالغابات؟ - ثانيا
٦	٢١-٩ المبادرات المشتركة للشراكة - ثالثا
		الدعم المتضافر والفردى المقدم من أعضاء الشراكة لتنفيذ مقترحات العمل الصادرة
		عن الفريق الحكومى الدولى المعنى بالغابات/المنتدى الحكومى الدولى ولتعزيز
٩	٨٩-٢٢ التعاون بشأن الغابات - رابعا
٢٧	٩٢-٩٠ الروابط مع العمليات الدولية الأخرى - خامسا
٢٨	٩٤-٩٣ شبكة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات - سادسا

أولاً - مقدمة

١ - أنشئت الشراكة التعاونية المعنية بالغابات في عام ٢٠٠١ من أجل دعم أعمال منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وبلدانه الأعضاء، وتعزيز التعاون والتنسيق فيما بين أعضاء الشراكة في مجال المسائل المتصلة بالغابات. وتتألف الشراكة من ١٤ من المنظمات الدولية وأمانات الاتفاقيات والمؤسسات الرئيسية المتصلة بالغابات.

٢ - وفي الدورة الأولى التي عقدها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، دعا المنتدى الشراكة إلى أن تقدم إليه في كل دورة من دوراته تقريراً عما تحرزته من تقدم. واستجابة لذلك، قررت الشراكة أن تقدم سنوياً إلى المنتدى تقريراً عن أنشطتها في وثيقة بعنوان "إطار الشراكة التعاونية المعنية بالغابات". ويمثل هذا التقرير السنوي كلاً من خطة عمل الشراكة وتقاريرها المرحلي. ويقوم بإعداد هذا التقرير، في جهد جماعي، جميع أعضاء الشراكة، كما تساعد أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات على تجميعه. وقد قدم التقرير الأول إلى الدورة الثانية للمنتدى^(١).

٣ - ويركز إطار الشراكة التعاونية المعنية بالغابات لعام ٢٠٠٣ على المبادرات الرئيسية للشراكة، التي يجري تنفيذها بشكل جماعي، وهي: دليل الشراكة لمصادر تمويل الإدارة المستدامة للغابات؛ وفرقة عمل الشراكة المعنية بترشيح التقارير المتصلة بالغابات؛ والجهود المبذولة للمواءمة بين المفاهيم والمصطلحات والتعاريف؛ والأنشطة الإرشادية. كما يقدم الإطار أحدث المعلومات المتوافرة عن الأنشطة التي يضطلع بها الأعضاء في الشراكة على نحو فردي أو مشترك دعماً للمنتدى، وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، والجهود المبذولة لتعزيز التعاون في مجال الغابات. وعلاوة على ذلك، يسلط إطار عام ٢٠٠٣ الضوء على الأنشطة التي يقوم بها الأعضاء في الشراكة تجاوباً مع قرارات المنتدى ومقرراته.

ثانياً - ما هي الشراكة التعاونية المعنية بالغابات؟

٤ - تمثل الشراكة التعاونية المعنية بالغابات ترتيباً مبتكراً للتشجيع على زيادة التعاون والتنسيق فيما يتعلق بالغابات. وتتألف الشراكة من ١٤ عضواً (انظر الإطار) لديهم قدر كبير من القدرات والبرامج والموارد لدعم عملية منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ولا سيما تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي/المنتدى الحكومي الدولي. ومن المسلم به على نطاق واسع أنه لا توجد أي هيئة أو منظمة لديها منفردة القدرة أو الولاية اللازمة للتعامل مع منافع الغابات ومتطلباتها على نحو شامل. ومن ثم، فإن الشراكة

توفر بصورة جماعية الدعم اللازم للاضطلاع بالإدارة المستدامة للغابات في جميع أنحاء العالم، وذلك بالاعتماد على الميزة النسبية التي يتمتع بها أعضاؤها على اختلافهم.

المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات

مركز البحوث الحرجية الدولية

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

المنظمة الدولية للأخشاب المدارية

الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية^(أ)

أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي

أمانة مرفق البيئة العالمية

أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو

من التصحر، وبخاصة في أفريقيا

أمانة اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بتغير المناخ

الأمانة العامة للأمم المتحدة (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية)

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

المركز العالمي للحراثة الزراعية (المركز الدولي للأبحاث في مجال الحراثة الزراعية)

البنك الدولي

الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية)

(أ) انضم الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية إلى الشراكة في آذار/مارس ٢٠٠٣.

٥ - وتمثل رسالة الشراكة في دعم الأعمال التي يضطلع بها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات من أجل تعزيز الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات وتقوية الالتزام السياسي الطويل الأمد تحقيقاً لهذه الغاية. وقد اعتمدت الشراكة نظاماً لوكالات التنسيق بهدف المساعدة على تيسير تنسيق الأعمال التي تضطلع بها الشراكة فيما يتعلق بكل من عناصر

منتدى الأمم المتحدة البالغ عددها ١٦ عنصرا. وترد اختصاصات الشراكة وطرائق عملها في وثيقة سياسات الشراكة التعاونية المعنية بالغابات^(٢).

٦ - ويرأس الشراكة السيد حسني اللقاني، المدير العام المساعد لإدارة الغابات في الفاو. وتقدم الخدمات للشراكة أمانة المنتدى التي يوجد مقرها في المقر العام للأمم المتحدة. ويدعم عدد من أعضاء الشراكة أعمال أمانة المنتدى عن طريق الانتدابات. ففي أثناء عام ٢٠٠٢، انتدب للعمل في أمانة المنتدى بعض كبار الموظفين من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. يضاف إلى ذلك أن المنظمة الدولية للأحشاش المدارية قد قررت أن تنتدب أحد موظفيها للعمل في أمانة المنتدى، شريطة أن يكون التمويل مضمونا.

٧ - وشارك جميع أعضاء الشراكة مشاركة فعالة في الدورة الثانية للمنتدى. وخلال تلك الدورة، جرى تنظيم حوار رفيع المستوى بشأن السياسات ناقش خلاله رؤساء المنظمات الأعضاء في الشراكة والوزراء المعنيون بالغابات عددا من المسائل الملحة لدى الأوساط الدولية المعنية بالغابات. وعلاوة على ذلك، نظم عدد من الأعضاء في الشراكة أنشطة فرعية لمواصلة توجيه الانتباه إلى أنشطتهم المتصلة بالغابات، من قبيل اجتماع المائدة المستديرة بشأن الغابات لمرفق البيئة العالمية.

٨ - ويسهم جميع أعضاء الشراكة في إعداد الوثائق الرسمية لدورات المنتدى. وقام البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، باعتبارها الوكالات المختصة بتنسيق العناصر المتصلة بالدورة الثالثة للمنتدى، بإعداد التقارير المقدمة من الأمين العام في تلك الدورة^(٣).

ثالثا - المبادرات المشتركة للشراكة

٩ - شرعت الشراكة منذ إنشائها في أربعة أنشطة جماعية، أو مبادرات مشتركة، هي: وضع قاعدة بيانات على الشبكة يمكن البحث فيها عن مصادر تمويل الإدارة المستدامة للغابات؛ والعمل على ترشيد التقارير المتعلقة بالغابات؛ وبذل الجهود من أجل تعزيز الفهم المشترك للتعريف المتعلقة بالغابات؛ ونشر المعلومات من خلال موقع الشراكة على شبكة الإنترنت.

دليل الشراكة لمصادر تمويل الإدارة المستدامة للغابات

١٠ - على الرغم من أن الأموال اللازمة للإدارة المستدامة للغابات متاحة من طائفة واسعة من المصادر، فإن الجهات التي تلتزم التمويل كثيرا ما تفتقر إلى سبل الحصول على

المعلومات المتعلقة بمصادر التمويل وإلى التوجيه اللازم لتقديم طلبات التمويل. وتلبية لهذه الحاجة، أعدت الشراكة موقعا على شبكة الإنترنت، يشمل قاعدة بيانات يمكن البحث فيها وتتوافر بها المعلومات عن مصادر التمويل لأغراض الإدارة المستدامة للغابات، وسياسات التمويل، وآليات الإيصال التي يستخدمها المانحون الثنائون، والمنظمات الدولية، ومصارف التنمية، وكيانات القطاع الخاص، وغيرها من الهيئات ذات الصلة. ويوفر هذا الدليل أيضا معلومات عن الاتجاهات السائدة في تمويل الإدارة المستدامة للغابات، وجمع الأموال، وإعداد مقترحات المشاريع. وبدأ العمل بدليل الشراكة على موقعها بشبكة الإنترنت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢^(٤). وقد التزمت الشراكة بالمضي في تطوير وتعزيز الاستعانة بهذا الدليل عن طريق الأنشطة الجانبية وحلقات العمل، على سبيل المثال.

فرقة العمل المعنية بترشيح التقارير المتعلقة بالغابات

١١ - أعربت بعض البلدان عن قلقها إزاء تزايد عدد التقارير المطلوب تقديمها إلى الهيئات والأجهزة الدولية والإقليمية. وفي القرار ١/٢، دعا المنتدى أعضاء الشراكة إلى العمل على التنسيق فيما بين التقارير المتعلقة بالغابات وترشيدها من أجل خفض العبء الواقع على البلدان في هذا الصدد.

١٢ - وفي تموز/يوليه ٢٠٠٢، أنشئت، تلبية لطلب المنتدى، فرقة العمل التابعة للشراكة والمعنية بترشيح التقارير المتعلقة بالغابات. وتشترك في رئاسة فرقة العمل المذكورة منظمة الأغذية والزراعة وأمانة المنتدى. ويشمل الأعضاء الآخرون المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانات اتفاقيات التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر وتغير المناخ. ويُقدم إلى المنظمات السبع الممثلة في فرقة العمل جزء كبير من جميع التقارير الوطنية الموجهة إلى المنظمات والأجهزة الدولية فيما يتعلق بالغابات. وقد عقدت الفرقة اجتماعين منذ إنشائها، وذلك في يومي ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، في بون، والفترة من ٢٤ إلى ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٣، في كيمبريدج، بالمملكة المتحدة.

١٣ - وكان أول نشاط تقوم به فرقة العمل هو إعداد "صفحة مدخل"^(٥) على شبكة الإنترنت تتيح الاطلاع بسهولة على التقارير الوطنية المقدمة إلى المنظمات الأعضاء في الفرقة، وأشكال تلك التقارير، والمعلومات الرئيسية المتعلقة بالجهود المبذولة في مجال إعداد التقارير، والمعلومات المتعلقة بأعمال فرقة العمل. والمتوخى من هذه الصفحة مساعدة البلدان في إعداد التقارير ذات الصلة بالغابات، وذلك لكونها مصدرا سهلا للمنال للمعلومات الوطنية المتعلقة بالغابات.

١٤ - وقامت فرقة العمل، عن طريق التحليل المقارن لجميع التقارير التي تطلبها المنظمات الأعضاء، بخصر بعض الفرص المتاحة للحد من عبء الإبلاغ الواقع على عاتق البلدان، بما في ذلك إمكانية تقديم أعضائها لطلبات مشتركة التماسا للمعلومات المتعلقة بالموارد والخدمات والسياسات والأطر المؤسسية. وقد منح المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، واللجنة الاقتصادية لأوروبا في الاستعانة بعملية مماثلة هي "الاستبيان المشترك المتعلق بقطاع الغابات" في جمع بيانات عن المنتجات الحرجية. وتوحي الأعضاء أن يجري على المدى الطويل وضع نظام مشترك لإدارة المعلومات وملف للمعلومات على شبكة الإنترنت.

١٥ - أما ترشيد التقارير المقدمة لهيئات الاتفاقيات والصكوك بشأن الإجراءات المتخذة بموجب الالتزامات القائمة، فهو مسألة أكثر مشقة، على الأقل في المدى القريب، ويتضافر الأعضاء الآن في تحديد المجالات التي يحدث فيها تداخل، حتى يمكن لهم توجيه انتباه البلدان إلى ما يوجد من معلومات ذات صلة، ومن ثم مساعدتها على تجنب الازدواجية فيما تبذله من جهود. وتتمثل الرؤية على الأجل الطويل في تقديم طلبات مشتركة التماسا للمعلومات مواضيعية، بل وربما إجراء استقصاء مشترك بين عمليات معينة.

١٦ - وتشمل أنشطة الدعم المقدم لجهود الترشيح ما يلي: بذل جهود مشتركة في بناء القدرات، وتحسين إدارة مراكز التنسيق وسبل الاتصال بها، ومواصلة الجهود للمواءمة بين التعاريف وإدراج التعاريف في طلبات الحصول على المعلومات، والعمل من أجل النهوض بإدارة المعلومات وتبادل البيانات، واختصار حجم الاستقصاءات وإعادة صياغتها والربط بينها.

المواءمة بين التعاريف المتصلة بالغابات

١٧ - ودعا المنتدى، بقراره ٢/٢، الشراكة إلى مواصلة أعمالها الرامية إلى تعزيز الفهم المشترك للمفاهيم والمصطلحات والتعاريف، وتقديم تقرير مرحلي إليه في دورته الثالثة.

١٨ - والشراكة ملتزمة بهذه المهمة وقد أحرزت تقدما طيبا في هذا الشأن منذ انعقاد الدورة الثانية للمنتدى. وعلى سبيل المتابعة لاجتماع الخبراء المعني بالمواءمة بين التعاريف المتعلقة بالغابات بغرض استخدامها من قبل مختلف أصحاب المصلحة، المعقود في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (انظر إطار الشراكة لعام ٢٠٠٢)، قامت منظمة الأغذية والزراعة بالاشتراك مع الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، وبالتعاون مع مركز البحوث الحرجية الدولية والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بتنظيم اجتماع ثان للخبراء في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما خلال الفترة من ١١

إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. وأكد الاجتماع من جديد ضرورة التوصل إلى فهم مشترك لتعاريف المصطلحات الأساسية المتصلة بالغابات التي تستخدمها مختلف العمليات والصكوك الدولية والمواءمة بينها بغية الحد من الأخطاء في استخدام المصطلحات، ومن عبء الإبلاغ الواقع على عاتق البلدان، والتكاليف المرتبطة به، ومن الخلط الذي يحدث عند الاتصال بوسائل الإعلام والجمهور بصفة عامة. وقارن الاجتماع بين عدد من التعاريف المتصلة بالغابات والمستخدمة في التقارير المقدمة للعمليات والمنظمات الدولية وحدد ما يمكن مواءمته. وأوصى بأن تواصل فرادى الكيانات المعنية العمل المتضافر للمواءمة بين المصطلحات. وقد جرى توزيع التقريرين اللذين تمخض عنهما الاجتماعان على نطاق واسع^(٧).

موقع الشراكة على شبكة الإنترنت، والمواد الترويجية وأنشطة الإرشاد الأخرى
١٩ - بدأ العمل بموقع الشراكة على شبكة الإنترنت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢^(٧). وهو يتضمن معلومات عن الشراكة وأنشطتها وشبكاتها. وقد أعد هذا الموقع بالتعاون الوثيق بين كافة الأعضاء في الشراكة، مع مدخلات من أمانة المنتدى ودعم تقني من منظمة الأغذية والزراعة.

٢٠ - وعقدت الشراكة اجتماعا جانبيا يوم ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٢ في أثناء الدورة الرابعة للجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في بالي بإندونيسيا. وقد سلط هذا الاجتماع الضوء على أنشطة الشراكة والدور الذي يحتل أن تقوم به كنموذج للتعاون بين الوكالات في القطاعات الأخرى. وتعتزم الشراكة تنظيم اجتماع جانبي في أثناء الدورة الثالثة للمنتدى وفي مؤتمر الحراجة العالمي (كيبك، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣).

٢١ - وقد أصدرت الشراكة أيضا نشرة إعلامية ومواد للعرض للتعريف بنفسها.

رابعا - الدعم المتضافر والفردى المقدم من أعضاء الشراكة لتنفيذ مقترحات العمل الصادرة عن الفريق الحكومى الدولى المعنى بالغابات/المنتدى الحكومى الدولى ولتعزيز التعاون بشأن الغابات

٢٢ - تعمل الشراكة وأعضاؤها أيضا على انفراد ومجتمعين لتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومى الدولى، والموجهة بصورة مباشرة إلى أعضاء الشراكة و/أو المنظمات الدولية بوجه عام. كما يقوم أعضاء الشراكة، من خلال مختلف برامجهم ومشاريعهم، بتقديم الدعم للبلدان في تنفيذ مقترحات العمل.

٢٣ - وترد فيما يلي لمحة عامة عن الأنشطة التي يقوم بها أعضاء الشراكة فيما يتعلق بتنفيذ اقتراحات الفريق الحكومي الدولي/المنتدى الحكومي الدولي، وتُنظم هذه اللوحة حسب عناصر المنتدى البالغ عددها ١٦ عنصرا.

صياغة برامج الحراجة الوطنية وتنفيذها

٢٤ - يتمثل مركز التنسيق بالنسبة لهذا العنصر داخل نطاق الشراكة في منظمة الأغذية والزراعة. وثمة مبادرتان رئيسيتان من مبادرات أعضاء الشراكة تستهدفان على وجه التحديد دعم برامج الحراجة الوطنية، وبرنامج الغابات، ومرفق برامج الحراجة الوطنية. ويعمل برنامج الغابات، الذي يستضيفه البنك الدولي، في غيانا وفيت نام والكاميرون وكوستاريكا وملاوي. أما مرفق برامج الحراجة، الذي تستضيفه منظمة الأغذية والزراعة، فهو شراكة بين المانحين الثنائيين والمنظمات الدولية تدعم بلدان الشراكة والجماعات المهتمة فيها بهذا المجال، عن طريق المنح التي تقدمها من أجل تعزيز برامج الحراجة الوطنية وذلك من خلال مبادرات إدارة المعارف العالمية. ومن بين الأعضاء في اللجنة التوجيهية للمرفق ثلاثة من أعضاء الشراكة، وهم منظمة الأغذية والزراعة ومركز البحوث الحرجية الدولية والبنك الدولي. وتشمل التطورات الأخيرة التي شهدتها المرفق والأنشطة المقررة له ما يلي:

(أ) نشر المعلومات عن مرفق برامج الحراجة الوطنية في أنحاء العالم، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالمعايير والإجراءات التي يأخذ بها المرفق لأغراض الشراكات مع البلدان المهتمة؛

(ب) توفير موقع على شبكة الإنترنت به وصلات تؤدي إلى قواعد البيانات وصفحات الاستقبال الوطنية، تيسيرا لسبل الاطلاع على المعلومات المتعلقة ببرامج الحراجة الوطنية على الصعيد العالمي؛

(ج) العمل الفعال مع الشركاء القطريين من أجل دعم عملية وضع برامج الحراجة الوطنية وتنفيذها.

٢٥ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، نظمت منظمة الأغذية والزراعة اجتماعا تقنيا بشأن تشجيع مشاركة أصحاب المصالح في برامج الحراجة الوطنية. وكان أحد نتائج ذلك إنشاء مجتمع أساسه الممارسة وفقا لنتائج قائمة على المشاركة في برامج الحراجة الوطنية، وهو مجتمع يتلقى الدعم أيضا من مرفق برامج الحراجة الوطنية. إلى جانب ذلك، تجري الفاو في الوقت الحاضر دراسات بشأن وضع استراتيجيات وآليات مالية لدعم برامج الحراجة الوطنية مركزة أولا على أمريكا اللاتينية. وقد عقدت الفاو في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ اجتماعا تقنيا

بشأن آثار السياسات العامة الشاملة لعدة قطاعات بين الحراجة والقطاعات الأخرى، حدد طرق تعزيز التأزر فيما بين جميع القطاعات.

٢٦ - وفي عام ٢٠٠٤، ستنظم مبادرة تتولى البلدان ريادةها لدعم المنتدى، تتناول تطبيق اللا مركزية والنظم الاتحادية في مجال الحراجة وبرامج الحراجة الوطنية. وتخضع هذه المبادرة لرعاية حكومي سويسرا وإندونيسيا وتتلقى الدعم من مركز البحوث الحرجية الدولية وأمانة المنتدى.

تشجيع مشاركة الجمهور

٢٧ - يعمل أعضاء الشراكة على مستويين اثنين لتشجيع مشاركة الجمهور، وهما: الصعيد الدولي، للترتيب لمشاركة أصحاب المصلحة في حوارات بشأن السياسات المتصلة بالغابات؛ والصعيد الوطني، لدعم الجهود القطرية للنهوض بعمليات المشاركة في السياسات والتخطيط والإدارة المتعلقة بالغابات. وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية هي وكالة التنسيق على الصعيد الدولي، أما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فهو وكالة التنسيق على الصعيد الوطني.

٢٨ - وقد عملت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية خلال عام ٢٠٠٢ على تسهيل مشاركة المجموعات الرئيسية، بتنظيم حوارات وأفرقة وموائد مستديرة لجهات متعددة من أصحاب المصالح، في عمليات حكومية دولية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة، بما في ذلك المنتدى ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة واجتماعاته التحضيرية. وعملت أمانة المنتدى على تسهيل إجراء مشاورات في روما في آذار/مارس ٢٠٠٣ فيما بين مراكز التنسيق للمجموعات الرئيسية من أجل التخطيط لحوار أصحاب المصالح المتعددين في الدورة الثالثة للمنتدى. وقدم المنسقون مقترحات من شأنها أن تفضي إلى مزيد من التبادل الفعال والتفاعلي للآراء حول المسائل الموضوعية التي يجري تناولها في تلك الدورة.

٢٩ - وعلى غرار ذلك، فإن اتفاقيات التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر وتغير المناخ ومرفق البيئة العالمية والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، شجعت أيضا على مشاركة المجتمع المدني في مداولاتها التي جرت خلال السنة الماضية. وبموجب القرار ٢ للمجلس الدولي للأخشاب المدارية (د - ٣٢)، أنشئ الفريق الاستشاري للمجتمع المدني التابع للمنظمة الدولية للأخشاب المدارية بهدف تسهيل مشاركة المجتمع المدني في أعمال المنظمة بنفس الطريقة التي يعمل بها الفريق الاستشاري للتجارة القائم التابع للمنظمة. وقد وضعت سياسات البنك الدولي واستراتيجيته الحرجية الجديدة بالتشاور الوثيق مع مجموعات مختلفة متنوعة من أصحاب المصالح.

٣٠ - ولبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تاريخ غني ونشط في مجال المشاركة مع مجموعة واسعة النطاق من منظمات المجتمع المدني بوصف هذه المنظمات شركاء رئيسيين في مجال الحد من الفقر وتحسين فعالية التنمية. ومن خلال اللجنة الاستشارية للمجتمع المدني التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أنشأ البرنامج إطارا قويا لإقامة شراكات مع منظمات المجتمع المدني على جميع الصُّعد، بدءا بتنظيم حملات عالمية، من قبيل السعي من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وانتهاء بتنظيم مبادرات وطنية من قبيل عمليات الميزنة التي تراعي مصلحة الفقراء.

٣١ - أما على الصعيد الوطني، فإن مركز البحوث الحرجية الدولية يشجع البحوث في مجال العمل القائم على المشاركة بهدف تسهيل الإدارة التعاونية التي تشارك فيها المجتمعات المحلية وغيرها من أصحاب المصالح الحرجية. وتشجع منظمة الفاو مشاركة الجمهور بتقديمها الدعم لاستحداث وتنفيذ عمليات قائمة على المشاركة وإدماجها في برامج الحرجة الوطنية، بما في ذلك إدماجها في إطار مرفق برامج الحرجة الوطنية. ونظمت الفاو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ اجتماعا تقنيا بشأن تشجيع مشاركة أصحاب المصلحة في هذا المرفق بهدف تحديد الطرق الاستراتيجية لتعزيز عمليات المشاركة في برامج الحرجة الوطنية ولبناء شراكات للعمل. ويشترك الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية أيضا في تشجيع مشاركة الجمهور على الصعيد الوطني وذلك مثلا من خلال مشروع عن مشاركة الجمهور في إدارة الغابات في الاتحاد الروسي.

إزالة الغابات وتدهورها

٣٢ - يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بمثابة وكالة تنسيق لهذا العنصر؛ بيد أن لجميع أعضاء الشراكة تقريبا أنشطة تتصل بمكافحة إزالة الغابات وتدهورها. ويواصل البرنامج عمله في مجال الأنشطة المتصلة بمكافحة التصحر في مناطق مختلفة.

٣٣ - وقد تم تكثيف مبادرة الهدف سنة ٢٠٠٠ التابعة للمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وهي مبادرة تدعم التزام البلدان بالمضي قدما بأسرع ما يمكن نحو تصدير الأخشاب المدارية والمنتجات الخشبية من مصادر تدار بطريقة مستدامة، وذلك بفضل إيفاد بعثات تابعة للمبادرة إلى ترينيداد وتوباغو وجمهورية أفريقيا الوسطى وغيانا ووضع خطة عمل لتحقيق الهدف في الكونغو.

٣٤ - ويشمل برنامج العمل الموسع لاتفاقية التنوع البيولوجي والمتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات، الذي أُنفق عليه في الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المعقود في

نيسان/أبريل ٢٠٠٢، أنشطة ذات صلة تهدف إلى الحد من إزالة الغابات وتدهورها جراء الأخطار العالمية والإقليمية والمحلية.

٣٥ - وسوف يشارك الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية بنشاط في عملية إنفاذ القوانين والإدارة السليمة للغابات الأفريقية، التي ستؤدي إلى عقد اجتماع وزاري في نيسان/أبريل ٢٠٠٣. وقد سُمي هذا الاتحاد ميسرا لمشاركة المجتمع المدني في شرق أفريقيا وغيرها وفي الجنوب الأفريقي وهو يتعاون مع إدارة التنمية الدولية التابعة للمملكة المتحدة في تنظيم حلقة عمل تحضيرية في هذا الصدد تتعلق بالقطاع الخاص. ومن شأن هذه العمليات أن تساعد في تعزيز قدرة البلدان النامية على معالجة الأسباب الأساسية لإزالة الغابات وتدهورها بتعزيز إنفاذ القوانين والإدارة السليمة للغابات من خلال حملة أمور منها تشجيع المشاركة على نطاق أوسع، وتبادل نتائج البحوث ذات الصلة، والدروس المكتسبة من المبادرات المحلية والوطنية القائمة، وتحديد صكوك السياسة العامة، والاستراتيجيات الأخرى لمكافحة هذه المشاكل على مختلف الصُّعد.

المعارف التقليدية المتصلة بالغابات

٣٦ - تعمل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بمثابة وكالة تنسيق للمعارف التقليدية المتصلة بالغابات. ويشمل برنامج عمل الاتفاقية الموسع والمتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات ستة أنشطة تهدف بصورة مباشرة إلى حفظ التنوع البيولوجي واستغلاله بصورة مستدامة من جانب المجتمعات الأصلية والمحلية. وتعكف أمانة الاتفاقية في الوقت الحاضر على إعداد تقرير بشأن الاستغلال المستدام للتنوع البيولوجي للغابات يتضمن المعارف التقليدية المتصلة بالغابات. وسوف يناقش هذا التقرير في الاجتماع التاسع للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التابعة للاتفاقية، المقرر عقده في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣.

٣٧ - ومتى أمكن، فإن جميع الأعضاء الآخرين في الشراكة يأخذون في اعتبارهم أهمية المعارف التقليدية المتصلة بالغابات في وضع السياسات العامة وتنفيذ أنشطة المشاريع.

المعارف العلمية المتصلة بالغابات

٣٨ - يعمل مركز البحوث الحرجية الدولية والمركز الدولي للأبحاث في مجال الحراجة الزراعية بمثابة وكالتي تنسيق لهذا العنصر من عناصر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ويعمل مركز البحوث الحرجية الدولية من أجل تحسين القاعدة العلمية لإدارة المستدامة للغابات وتحسين سبل العيش. وهو يعمل هذا، وبفضل أنشطة مستهدفة أخرى، إنما يهدف إلى تعزيز القدرات الوطنية على إجراء البحوث المتصلة بالغابات. والهدف الأولي للمركز الدولي للأبحاث في مجال الحراجة الزراعية هو توليد المعارف المتصلة بالزراعة الحرجية

وتجميعها ونشرها. ويوجه معظم موارد هذا المركز وموارده شركائه نحو بحوث الزراعة الحرجية وتطويرها لحل مشاكل الفقر والأمن الغذائي وتدهور البيئة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفي أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا.

٣٩ - وتمثل الشبكة العالمية للخبرة العلمية المتعلقة بالغابات والأشجار أهم أصول الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية. إلى جانب ذلك، أنشأ هذا الاتحاد برامج ومشاريع خاصة فضلا عن فرق عمل بإمكانها أن تدعم أعمال الشراكة والمنتدى، وخاصة في تلبية الحاجة إلى المعلومات والمعارف البحثية.

٤٠ - وتقدم منظمة الفاو الدعم لشبكات البحوث الحرجية، وتقوم ببحوث في مجال السياسات وبتقييمات شاملة للموارد الحرجية الدولية، وبيحوث إقليمية لمستقبل الغابات، وتقدم مجموعة واسعة من المعارف المتصلة بالغابات من خلال مجموعة متنوعة من المنشورات ونظم المعلومات وقواعد البيانات. وتعمل الاتفاقية المتعلقة بتغير المناخ بشكل وثيق مع الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، الذي يدرس أسباب وآثار تغير المناخ بما في ذلك آثاره على الغابات. وتقدم المنظمة الدولية للأخشاب المدارية الدعم لدراسات ومشاريع البحث والتطوير الرامية إلى تحسين فهم الأسواق والتجهيز الفعال للمنتجات، والاستغلال الصناعي للأخشاب وإدارة الغابات في سياق كل من الأنشطة القائمة المتعلقة بالغابات ومبادرات إعادة زراعة الغابات. ويقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة برصد الاتجاهات البيئية عن طريق عمليات تقييم بيئية ونظم للإنذار المبكر.

صحة الغابات وإنتاجيتها

٤١ - تعمل منظمة الأغذية والزراعة بمثابة وكالة تنسيق لهذا العنصر من عناصر المنتدى، وقد قامت بإعداد تقرير الأمين العام عن هذا الموضوع (E/CN.18/2003/5). وبذل أعضاء الشراكة بعض الجهود لمساعدة البلدان على التصدي للآثار السلبية للتلوث الجوي العابر للحدود. بيد أن أعضاء هذه الشراكة يشاركون أيضا في جوانب أخرى من جوانب صحة الغابات وإنتاجيتها، بما في ذلك المسائل الناشئة المتعلقة بالحرائق الجارية، والآفات، والأمراض، وتكاثر بعض الأنواع.

٤٢ - وهناك تعاون كبير بين أعضاء الشراكة في مجال الحرائق الجارية. ويقوم عضوان من أعضاء الشراكة، وهما منظمة الفاو والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية إلى جانب الصندوق العالمي للطبيعة، باستكشاف نهج لتشجيع مشاركة المجتمعات المحلية في إدارة الحرائق ومنع حرائق الغابات. ويشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي في الفريق العامل المعني بحرائق المناطق البرية، الذي يعمل تحت فرقة العمل

المشتركة بين الوكالات للحد من الكوارث. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٢، أنشأ هذا الفريق العامل والمركز العالمي لرصد الحرائق شبكات إقليمية مشتركة تعنى بحرائق المناطق البرية بهدف تكثيف التعاون وتبادل المعلومات عالميا بين خبراء حرائق الغابات. ويتعاون كل من مركز البحوث الحرجية الدولية ومنظمة الفاو والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية في إطار هذه الشبكة مع الصندوق العالمي للطبيعة وعدد من الحكومات والجهات المانحة وغيرها من أصحاب المصالح. وقد كان من شأن هذا الإدراك والقلق المتعاضمين بشأن حرائق الغابات أن دفعا منظمات دولية، منها منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، إلى تعزيز دعمها المقدم في مجال إدارة حرائق الغابات في البلدان النامية. والمبادئ التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن إدارة حرائق الغابات في الغابات المعتدلة المناخ والغابات الشمالية التي صدرت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، تكمل الأعمال ذات الصلة التي تجريها المنظمة الدولية للأخشاب المدارية في الغابات المدارية. إضافة إلى ذلك، تنظم الفاو واللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة العمل الدولية مؤتمرا بشأن إدارة حرائق الغابات والتعاون الدولي في حالات الطوارئ عند اندلاع الحرائق في شرقي البحر الأبيض المتوسط ومنطقة البلقان والمناطق المجاورة في الشرق الأدنى ووسط آسيا (أنطاليا، تركيا، ١٥-١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٣).

٤٣ - ويعمل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية بالتعاون مع مركز البحوث الحرجية الدولية والفاو والصندوق العالمي للطبيعة بدعم من الاتحاد الأوروبي ودائرة الغابات في الولايات المتحدة حول مشروع مكافحة الحرائق في جنوب شرق آسيا، الذي يسعى إلى القيام بالإصلاحات الضرورية في مجال السياسات على الصعيدين الوطني والإقليمي في منطقة جنوب شرق آسيا لتوفير الأساس التشريعي والاقتصادي لمكافحة حرائق الغابات الضارة التي هي من فعل الإنسان. وسوف يتولى هذا المشروع توسيع نطاق هذا النموذج ليشمل أمريكا الوسطى والاتحاد الروسي ومنطقة البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى متى توفرت الأموال والقدرات. كذلك يتعاون الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية مع المنظمة الدولية للأخشاب المدارية في هذا الشأن مع التركيز على جنوب شرق آسيا وغرب أفريقيا وشمال الإنديز.

٤٤ - وتقدم المنظمة الدولية للأخشاب المدارية خدمات خبراء في حرائق الغابات لتقديم المساعدة إلى من هم بحاجة إليها من البلدان المنتجة للأخشاب المدارية. وستقدم المنظمة الدولية للأخشاب المدارية والفاو الدعم للمؤتمر الدولي الثالث المتعلق بحرائق المناطق البرية ومؤتمر القمة في هذا الموضوع المقرر عقدهما في سيدني، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣.

٤٥ - وتقوم منظمة الفاو بجمع ونشر معلومات تتصل بالحرائق الجارحة، علاوة على استجابتها للطلبات الطارئة الواردة من البلدان لمكافحة هذه الحرائق. وقد نشرت المنظمة تقييما لحرائق الغابات في العالم في الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠، شمل موجزات عما يزيد على ٢٠ بلدا، وأصدرت تقريرا عن الإطار القانوني لإدارة حرائق الغابات في حزيران/يونيه ٢٠٠٢.

٤٦ - وخلال الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف، دعت اتفاقية التنوع البيولوجي منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، ومنظمات أخرى، لتبحث معها خيارات وضع برنامج عمل مشترك مع الاتفاقية بشأن تقييم آثار الحرائق، فضلا عن نهج التصدي للحرائق والوقاية منها.

٤٧ - وحتى عام ٢٠٠٢، كانت منظمة الأغذية والزراعة المنظمة العضو الوحيدة في الشراكة التي تساهم بشكل مباشر ونشط في الجهود المبذولة على الصعيد العالمي للتصدي للآفات التي تصيب الغابات، بيد أن المركز الدولي للأبحاث في مجال الحراثة الزراعية أنشأ مؤخرا وظيفة اختصاصي في علم الأمراض. وتقدم الفاو مساعدة تقنية مباشرة إلى البلدان بناء على الطلبات الواردة من الحكومات فيما يتعلق بالمشاكل الناجمة عن الآفات التي تصيب الغابات.

٤٨ - وتدعو المادة ٨ من اتفاقية التنوع البيولوجي الحكومات إلى منع استحداث أو مراقبة أو استئصال هذه الأنواع الغريبة التي تهدد النظم الإيكولوجية أو الموائل أو الأنواع. وتقدم الفاو إلى الاتفاقية وثائق ومعلومات بشأن المسائل المتعلقة بالأنواع الغازية التي تؤثر في التنوع البيولوجي الحراجي. وينكب أيضا على دراسة هذه الأنواع الغازية للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية من خلال فريق الأخصائيين المعني بالأنواع الغازية التابع له.

٤٩ - وتعمل الفاو، بتعاون مع خبراء من الدول الأعضاء، على جمع البيانات من أجل وضع نظام عالمي للمعلومات بشأن انتشار الآفات والأمراض الناجمة عن الحشرات وتأثيرها على الغابات، وذلك للمساعدة على إذكاء الوعي بالمشاكل الخطيرة المتصلة بالآفات التي تصيب الغابات في جميع أرجاء العالم. والفاو أيضا جهة وديعة للاتفاقية الدولية لحماية النباتات.

معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات

٥٠ - الفاو والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية هما الوكالتان المنسقتان لهذا العنصر. وقد اشتركت عدة منظمات أعضاء في الشراكة (الفاو، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، ومركز البحوث الحراجية الدولية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، وبرنامج

الأمم المتحدة للبيئة، واتفاقية التنوع البيولوجي، ومرفق البيئة العالمية والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحراجية) في الأعمال المنجزة على مدى العقد الماضي لتحديد معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات. ومن بين الأهداف الرئيسية توفير الدعم لعمليات المعايير والمؤشرات الإقليمية، ووضع واستخدام المعايير والمؤشرات على الصعيد الوطني وعلى صعيد وحدات إدارة الغابات، وتعزيز التعاون بين البلدان وفيما بين العمليات.

٥١ - وتتعاون المنظمات الأعضاء في الشراكة أيضا لتعزيز العمل الدولي بشأن معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات وزيادة التعاون والتنسيق بين العمليات. وكانت الفاو والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية من بين المنظمات التي اشتركت في رعاية المؤتمر الدولي بشأن معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات: طريق المستقبل المعقود بمدينة غواتيمالا في الفترة من ٣ إلى ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣. وقد استضافت المؤتمر حكومة غواتيمالا وحظي بدعم حكومي فنلندا والولايات المتحدة. وأوصى المؤتمر بطائفة واسعة من الإجراءات التي ينبغي أن تنظر فيها البلدان والهيئات الدولية، بما في ذلك الشراكة، من أجل: تقوية وضع المعايير والمؤشرات وتطبيقها؛ وتعزيز الالتزام السياسي؛ وتعزيز قدرة المؤسسات؛ والإسهام في أعمال المنتدى وكذا في المبادرات الدولية التي تعنى بالمؤشرات ذات الصلة بالتنمية المستدامة.

٥٢ - ولا تزال الفاو تقدم الدعم التقني والمالي لعدد من عمليات المعايير والمؤشرات، بما في ذلك عمليات مناطق الجفاف في أفريقيا، ومنطقة الشرق الأدنى، ومنطقة ترابوتو، وغابات ليباتريك، والغابات الجافة في آسيا. وساعدت الفاو العديد من العمليات والبلدان من خلال وضع مبادئ توجيهية عملية بشأن تقييم المعايير والمؤشرات وقياسها واختبارها وتنفيذها في الميدان. وتعمل حاليا على دعم الأنشطة التي تقوم بها البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود للتحقق من المعايير والمؤشرات الموجودة لديها، فضلا عن الأنشطة المتعلقة بالغابات النموذجية والتجريبية في آسيا وأفريقيا والأمريكتين. وتشارك أيضا في العملية الأوروبية وعملية مونتريال وتتعاون معهما معاونا فعالا. وتعتزم الفاو أيضا تنسيق تقييمات الموارد الحرجية في العالم في المجالات المواضيعية استنادا إلى مجموعات المعايير القائمة المشتركة بين عمليات المعايير والمؤشرات التسعة التي يجري الاضطلاع بها.

٥٣ - ويستلزم عدد من مشاريع المنظمة الدولية للأخشاب المدارية تكييف المعايير والمؤشرات مع الظروف القطرية واختبارها من الناحية التطبيقية. وتلتزم بمعايير هذه المنظمة ومؤشراتها كل البلدان المنتجة الأعضاء البالغ عددها ٣١ بلدا. وعلاوة على ذلك، جرت المواءمة بين معايير هذه المنظمة ومؤشراتها ومعايير ومؤشرات المنظمة الأفريقية للأخشاب. ويجري تنفيذ مشروع من مشاريع المنظمة الدولية للأخشاب المدارية لتشجيع استخدام هذه

المعايير والمؤشرات المتوائمة. وتنظم هذه المنظمة أيضا حلقات عمل على الصعيد الوطني لتدريب مديري الغابات على فعالية استخدام النموذج الذي وضعته لإعداد التقارير بشأن المعايير والمؤشرات. وخلال عام ٢٠٠٢، نظمت حلقات تدريبية بشأن تطبيق معايير ومؤشرات المنظمة الدولية للأخشاب المدارية في عدة بلدان أعضاء، بما في ذلك الكونغو، والفلبين، وفانواتو، وبابوا غينيا الجديدة، وكوت ديفوار. وباتت بلدان أعضاء كثيرة تستخدم النموذج الذي وضعته المنظمة لتقديم تقاريرها، وسيستخدم هذا النموذج في تجميع تقرير حالة إدارة الغابات المدارية في الفترة ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

٥٤ - ويقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم لعملية المناطق الجافة في أفريقيا وغيرها من العمليات، بما في ذلك المبادرات الإقليمية المتخذة من قبل البلدان الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والبلدان الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل. ويركز مركز البحوث الحرجية الدولية على تقديم المساعدة في عملية وضع المعايير والمؤشرات على مستوى وحدة إدارة الغابات. ونظم الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، بدعم من مركز البحوث الحرجية الدولية والفاو ومركز البحث والتدريب في مجال الزراعة المدارية، اجتماع الخبراء بشأن بناء قدرات علماء الغابات بأمريكا اللاتينية في مجال وضع المعايير والمؤشرات وفحص الإدارة المستدامة للغابات والترخيص في مجال الغابات، المعقود في كوستاريكا، في نيسان/أبريل ٢٠٠٣.

٥٥ - وتشترك اتفاقية التنوع البيولوجي ومرفق البيئة العالمية في دعم وضع مؤشرات التنوع البيولوجي. وسلم برنامج الاتفاقية الموسع بشأن التنوع البيولوجي الحراجي بأهمية المعايير والمؤشرات القائمة المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات وضرورة وضع مزيد من مؤشرات التنوع البيولوجي الحراجي واستخدامها لتقييم التنوع البيولوجي الحراجي واتجاهاته. وعقدت الاتفاقية اجتماعا للخبراء في شباط/فبراير ٢٠٠٣ ركز على مبادئ وضع المؤشرات على المستوى الوطني لأغراض الرصد، وقدم المشورة بشأن المؤشرات الملائمة في كل مجال من المجالات المواضيعية ذات الصلة بالاتفاقية، بما في ذلك الغابات.

الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للغابات

٥٦ - أعد البنك الدولي، باعتباره الوكالة المنسقة للجوانب الاقتصادية للغابات، تقرير الأمين العام ذا الصلة (E/CN.18/2003/7). ويعتبر مركز البحوث الحرجية الدولية الوكالة المنسقة للجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات.

٥٧ - ويساهم مركز البحوث الحرجية الدولية مساهمة نشطة، إلى جانب المركز الدولي للأبحاث في مجال الحراثة الزراعية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، في مبادرة

تحدي الغابات المطيرة، التي ستركز على مستوى المنظر الطبيعي وستجمع بين البحث والتنمية. وعلاوة على ذلك، فمن بين الأحداث الرئيسية التي طبعت الذكرى السنوية العاشرة للاتحاد انعقاد مؤتمر بشأن سبل الرزق في المناطق الريفية والغابات والتنوع البيولوجي، في بون، في أيار/مايو ٢٠٠٣.

٥٨ - ويتناول برنامج عمل الاتفاقية الموسع بشأن التنوع البيولوجي الحراجي البيئة المؤسسية والاجتماعية - والاقتصادية المواتية للإدارة المستدامة للغابات. وتجري تقييمات أخرى بشأن الممارسات المتعلقة بإدارة الغابات التي تراعي القيم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في إطار إعداد تقرير للاتفاقية عن الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الحراجي.

٥٩ - وينصب معظم أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المسائل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تؤثر في التنمية البشرية. وتهدف مبادرة البرنامج الإنمائي المتعلقة بالفقر والبيئة، بوجه خاص، إلى مساعدة البلدان على دمج الشواغل البيئية للفقراء في استراتيجيات وسياسات الحد من الفقر، وتحديد السبل العملية لتنفيذها، وتبادل الخبرات والممارسات الفضلى. وتتيح هذه المبادرة منبرا للمختصين وواضعي السياسات والباحثين العاملين في هذا المجال لتبادل خبراتهم وإيجاد الحلول اللازمة.

حفظ الغابات وحماية الأنواع الفريدة من الغابات والنظم الإيكولوجية الهشة

٦٠ - يتولى برنامج الأمم المتحدة للبيئة تنسيق هذا العنصر. ويعالج المركز العالمي لرصد المناخ التابع لبرنامج البيئة هذه القضية من خلال توفير قائمة أعدتها الأمم المتحدة بشأن المناطق المحمية على الصعيد العالمي.

٦١ - وتتناول اتفاقية التنوع البيولوجي هذا العنصر في برنامج عملها الموسع بشأن التنوع البيولوجي الحراجي من خلال التشجيع على حفظ التنوع البيولوجي الحراجي وكفالة كفاية وفعالية شبكات المناطق الحرجية المحمية. وستعقد الاتفاقية حلقة عمل دولية بشأن المناطق الحرجية المحمية، في مونتريال، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. وسيشترك في هذه الحلقة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وغيره من المنظمات الأعضاء في الشراكة.

٦٢ - واشترك الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية في تنظيم حلقة عمل تهدف إلى زيادة فعالية مناطق الحفظ عبر الحدود في الغابات المدارية. وقد نظمت هذه الحلقة في أوبون راتشاثاني، بتايلند في الفترة من ١٧ إلى ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٣، بمشاركة عدد من الأعضاء في الشراكة. وجمعت هذه الحلقة مختصين في تنفيذ برنامج مواقع الحفظ عبر الحدود الذي وضعته المنظمة الدولية للأخشاب المدارية

وخبراء من الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وغيره من المنظمات المهتمة. وفي إطار هذا البرنامج، ازدادت المساحة الإجمالية للغابات الموجودة في مواقع الحفظ عبر الحدود والمناطق العازلة التي تحيط بها مباشرة من مليون هكتار في عام ٢٠٠٠ إلى قرابة ١٠ ملايين من الهكتارات بحلول نهاية عام ٢٠٠٢. ومن المؤمل أن تتسع هذه المنطقة لتصل مساحتها إلى ١٥ مليون هكتار في نهاية عام ٢٠٠٣.

٦٣ - وسيعقد الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية الدورة الخامسة من مؤتمره العالمي للحدائق في مدينة دوربان، بجنوب أفريقيا، في الفترة من ٨ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. وستتناول المؤتمر في جملة أمور مشاركة المجتمعات المحلية، والمبادرات عبر الحدودية، ومبادرات التمويل المستدام، وفعالية الإدارة. وسيستهل المؤتمر عملية لبحث الطريقة التي يمكن بها استغلال المناطق المحمية بقدر أكبر من الفعالية في استراتيجيات الحد من الفقر مع الحفاظ على التنوع البيولوجي.

٦٤ - ترتبط أنشطة البرنامج الإنمائي في إطار هذا العنصر بالمشاريع التي يمولها مرفق البيئة العالمية في مجال حفظ الغابات. ويقوم البرنامج الإنمائي، في إطار البرنامج التنفيذي ٣ لمرفق البيئة العالمية (النظم الإيكولوجية الحرجية)، بتنفيذ ٢٩ مشروعاً في ٢٧ بلداً. وتشارك عدة منظمات أعضاء في الشراكة في مشروع حفظ الأحرار في أمريكا الوسطى، الذي تدعمه عدة مؤسسات منها مرفق البيئة العالمية والبنك الدولي والبرنامج الإنمائي وكذلك مشروع الممر الذي يضطلع به البنك الدولي في مناطق الغابات المطيرة بالبرازيل.

الرصد والتقييم والإبلاغ؛ والمفاهيم والمصطلحات والتعاريف

٦٥ - تتولى الفاو تنسيق هذا العنصر من عناصر المنتدى.

٦٦ - يضطلع بالأنشطة الرئيسية للمنظمات الأعضاء في الشراكة، المتصلة بمقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات والقرارات الصادرة عن الدورتين الأولى والثانية للمنتدى المتصلة بهذا العنصر في إطار فرقة العمل المعنية بتنسيق التقارير المتعلقة بالغابات التابعة للشراكة وجهود المنظمات الأعضاء للمواءمة بين التعاريف المتصلة بالغابات حسبما سبق ذكره (انظر الفقرات من ١١ إلى ١٨ أعلاه).

٦٧ - وأيدت الفاو وأمانة المنتدى المبادرة القطرية التي طرحها المنتدى بشأن الدروس المستفادة من تقييم تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، التي استضافتها إيطاليا واشتركت في

رعايتها عدة بلدان وعقدت في فيتربو في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٣. وقد شاركت فيها عدة منظمات أعضاء في الشراكة.

٦٨ - وعلاوة على ذلك، تشترك المنظمات الأعضاء في الشراكة في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات المتصلة برصد الغابات وتقييمها وتقديم التقارير بشأنها وتساهم في تنفيذها على الصعيد الوطني، بما في ذلك التقييمات الوطنية والدولية المتعلقة بالغابات (برنامج الفاو لتقييم الموارد الحرجية في العالم في عام ٢٠٠٠)، وصيانة قواعد البيانات (من قبيل حولية الفاو للمنتجات الحرجية وقاعدة بيانات المنتجات الحرجية غير الخشبية؛ وقاعدة بيانات المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن المناطق الحمية؛ وقاعدة بيانات الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية (Silva Term)، والجهود المبذولة لبناء القدرات.

استراتيجيات إعادة التأهيل والحفظ للبلدان المحدودة الغطاء الحرجي

٦٩ - برنامج الأمم المتحدة للبيئة هو الوكالة التنسيقية لعنصر المنتدى. ويعالج برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة القدرة التي تحتاج إليها البلدان المحدودة الغطاء الحرجي لتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، ولتطوير القدرة على وضع السياسات والاستراتيجيات من أجل الإدارة المستدامة للغابات في البلدان المحدودة الغطاء الحرجي.

٧٠ - ودعا المنتدى، بقراره ٢/٢ الشراكة إلى الإسراع في عملها المتعلق بتعريف البلدان المحدودة الغطاء الحرجي. وقد عالج هذه المسألة اجتماع الخبراء المعني بمواءمة التعاريف ذات الصلة بالغابات ليستخدامها مختلف أصحاب المصلحة المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. وسلّم الاجتماع بأن تصنيف بلد على أنه من البلدان المحدودة الغطاء الحرجي يجوز أن يكون له آثار سياسية. وعليه اقترح الاجتماع استعمال تعريف عملي يفيد بأن البلدان المحدودة الغطاء الحرجي هي البلدان التي تغطي فيها الغابات - على النحو الذي يعرفه برنامج تقييم الموارد الحرجية - أقل من ١٠ في المائة من أراضيها، وذلك إلى أن يتم توضيح الاستخدام المقصود بالعبارة. وأكد الاجتماع أن لكثير من البلدان مناطق كبيرة ذات غطاء حرجي محدود، وإن كانت، على الرغم من كونها كيانات وطنية، غير مصنفة ضمن مجموعة من البلدان المحدودة الغطاء الحرجي.

٧١ - وينفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عددا من مشاريع حفظ الغابات بتمويل من مرفق البيئة العالمية وذلك في البلدان المحدودة الغطاء الحرجي. وإن عملية حفظ وإعادة تأهيل الغابات في هذه البلدان مدرجة أيضا في برامج العمل الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية

لمكافحة التصحر وللحد مما للجفاف من آثار ضارة على متطلبات اتفاقية مكافحة التصحر. ويتنظر من اعتبار تدهور الأرض مجالاً من المجالات التي يركز عليها مرفق البيئة العالمية أن يزيد من تعزيز فرص البلدان المحدودة الغطاء الحرجي. ويشمل تدهور الأرض كما هو معرّف في مرفق البيئة العالمية التصحر وإزالة الأحراج.

٧٢ - وتتعاون في الوقت الراهن اتفاقية التنوع البيولوجي مع اتفاقية مكافحة التصحر من خلال برنامج عمل مشترك حول الأراضي اليابسة ونصف الرطبة. ويشمل هذا البرنامج روابط ملموسة بين أنشطة اتفاقية التنوع البيولوجي ومختلف المجالات المواضيعية في إطار اتفاقية مكافحة التصحر التي تعالج إدارة الموارد والحفظ في البلدان المحدودة الغطاء الحرجي.

إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة وإصلاحها وتعزيز الغابات الطبيعية والمزروعة

٧٣ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمركز الدولي للأبحاث في مجال الحراجة الزراعية، واتفاقية مكافحة التصحر هي وكالات تنسيقية لهذا العنصر من عناصر المنتدى.

٧٤ - يتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر في موضوع تقييم تدهور الأرض في الأراضي الجافة، وهو مشروع يقدم معلومات ومنهجيات قياسية لتقييم تدهور الأرض على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. ومرفق البيئة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة يدعمان هذه الجهود أيضاً. وقد تم تأمين التمويل لتوسيع نطاق عملية التقييم من أجل التصدي للمسائل التي تشمل عدة قطاعات فيما يتعلق بتدهور الأرض استجابة للتوصيات التي قدمتها حلقة العمل المعقودة في روما في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. ونشرت المنظمة الدولية للأخشاب المدارية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والصندوق العالمي للطبيعة مبادئ توجيهية لإصلاح وإدارة وإعادة تأهيل الغابات المتدهورة والغابات المدارية الثانوية، ولمساعدة البلدان الأعضاء على تعزيز قدرتها في هذه المجالات.

٧٥ - وفيما يلي أمثلة على المبادرات الأخيرة والجارية والمخطط لها التي اتخذها الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، الذين يعملون مع الحكومات والمنظمات الدولية الأخرى والجهات المانحة فيما يتعلق بإعادة تأهيل الغابات الطبيعية والمزروعة:

(أ) دراسات حالات إفرادية (استراليا واندونيسيا وتايلند والصين والفلبين وماليزيا ونيوزيلندا والهند والولايات المتحدة الأمريكية)، وحلقة عمل (الفلبين، نيسان/أبريل ٢٠٠٢)، وحلقة دراسية (منغوليا، آب/أغسطس ٢٠٠٢) نظمتها اللجنة الحرجية لآسيا والمحيط الهادئ حول أثر الحوافز على تطوير الموارد الحراجية الزراعية في منطقة آسيا والمحيط

المهادئ، وهي جهد تعاوني بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي، وبلدان آسيا والمحيط الهادئ؛

(ب) القيام في عام ٢٠٠٢ بنشر مبادئ توجيهية لقيام المنظمة الدولية للأخشاب المدارية بإصلاح وإدارة وإعادة تأهيل الغابات المدارية للغابات المدارية المتدهورة والثانوية، بالتعاون مع مركز البحوث الحرجية الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، والصندوق العالمي للطبيعة. وسوف يتم تعزيز وتجربة هذه المبادئ التوجيهية في فترة السنتين ٢٠٠٣-٢٠٠٤، وذلك من خلال ست حلقات عمل إقليمية؛

(ج) دراسات حالات إفرادية (إثيوبيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وتونس، وعمان، ومالي، وناميبيا)، وعقد حلقات عمل إقليمية لتعزيز دور الغابات المزروعة، والأشجار خارج الغابات، وغابات المناطق الحضرية، والغابات القريبة من المناطق الحضرية في الإدارة المستدامة للغابات في البلدان المحدودة الغطاء الحرجي في الشرق الأدنى (إيران، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢) وأفريقيا (كينيا، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢) بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبالتعاون مع حكومة هولندا، وحكومة إيران، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة عملية طهران؛

(د) عقد اجتماع لخبراء المنتدى في فترة ما بين الدورات من أجل الاستفادة إلى أقصى حد من دور الغابات المزروعة في الإدارة المستدامة للغابات (نيوزيلندا، آذار/مارس ٢٠٠٣)، باستضافة حكومة نيوزيلندا وبالتعاون التقني مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية برعاية الأرجنتين، وأستراليا، وجنوب أفريقيا، وسويسرا، والصين، وكندا، وماليزيا، ونيوزيلندا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية؛

(هـ) الشروع في شراكة عالمية لإصلاح مناطق الغابات المحملة بين الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، وحكومة المملكة المتحدة، والصندوق العالمي للطبيعة، وبلاشتراك مع عدد من الأعضاء في الشراكة، بما في ذلك المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، ومركز البحوث الحرجية الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة، وأمانة المنتدى.

٧٦ - وبالإضافة إلى ذلك، قام أعضاء الشراكة بعدد من الأنشطة الفردية المتصلة بإعادة تأهيل الغابات وإصلاحها خلال السنة الماضية. ودعمت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة عدة اجتماعات دولية وحلقات عمل دولية (حول التحريج، والمزروعات، ونظم

توليد الطاقة الأحيائية، وإدارة الغابات الثانوية المدارية). وأجرى مركز البحوث الحرجية الدولية أبحاثاً حول غابات الحقول في المواقع المتدهورة والمواقع ذات الاحتمالات الضعيفة. ودعم مرفق البيئة العالمية الجهود ذات الصلة من خلال برنامج إدارة النظم الإيكولوجية. وعمل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية مع البلدان لإصلاح مناطق الغابات الجملية، وساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع مركز تنمية الأراضي الجافة، كثيراً من البلدان على تطوير خطط عمل وطنية وتنفيذها للحد من تدهور الأرض. وتقوم في الوقت الراهن أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بتطوير موقع على شبكة الإنترنت بشأن إصلاح وإعادة تأهيل النظم الإيكولوجية المتدهورة.

المحافظة على الغطاء الحرجي لتلبية الاحتياجات الراهنة والمقبلة

٧٧ - إن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية هي الوكالة التنسيقية لهذا العنصر وأعدت تقرير الأمين العام (E/CN.18/2003/8). ويقدم هذا التقرير تفاصيل عن أنشطة الشراكة دعماً لمقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات فيما يتصل بالإجراءات المتخذة بهذا الشأن. وتضم هذه الاقتراحات الدراسات الاستشرافية المتصلة بالغابات، بما في ذلك سلسلة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة فيما يتعلق بالدراسات الاستشرافية العالمية والإقليمية، ودراسة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن التوقعات البيئية العالمية. وهذا العنصر شامل لعدة قطاعات تضم كثيراً من عناصر المنتدى ويعمل كثير من أعضاء الشراكة نحو تحقيق هذا الهدف.

الموارد المالية

٧٨ - البنك الدولي وأمانة مرفق البيئة العالمية هما الوكالتان التنسيقيتان لهذا العنصر. والمبادرة الرئيسية التي قامت بها الشراكة فيما يتصل بالموارد المالية تستند إلى دليل مصادر تمويل الإدارة المستدامة للغابات، الموضوع على شبكة الإنترنت. (انظر الفقرة ١٠ أعلاه).

٧٩ - وبالإضافة إلى ذلك، استعرض عدد من البلدان في أفريقيا السياسات الضريبية في قطاع الغابات، بدعم من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والاتحاد الأوروبي، وبعض أعضاء الشراكة. وحتى هذا التاريخ، أدى العمل إلى إجراء أكثر من ٣٠ دراسة قطرية و ١٠ دراسات مواضيعية تدرس بعض المسائل والمشاكل الراهنة فيما يتعلق بتمويل الإدارة المستدامة للغابات، وتقدم عدداً من الاقتراحات لغرض الإصلاح. وهناك في الوقت الراهن متابعة لهذا العمل يقوم بها عدد من الأعضاء في الشراكة في بلدان مختارة.

٨٠ - ويعتزم البنك الدولي الشروع في مبادرة حول مصادر تمويل جديدة ومبتكرة، مع مدخلات يقدمها أعضاء الشراكة. وسوف يعد البنك الدولي ورقة تحدد الاحتياجات

الاستثنائية الرئيسية والشراكات المحتملة التي يمكن أن تعزز مصادر التمويل الجديدة والمبتكرة. وسوف تتناول الورقة المسائل التالية: (أ) طبيعة وحجم المصادر المالية الراهنة والمحتملة؛ (ب) أهمية استخدام الموارد المالية المتاحة بفعالية أكبر؛ (ج) الشروط التي يجب الوفاء بها لكسب رؤوس أموال جديدة (لا سيما رؤوس أموال خاصة)؛ (د) الفرص الجديدة المرتقبة لاجتذاب تمويل ذي قيمة عالمية.

٨١ - إن إعادة التجديد الناجح والكبير للصندوق الاستئماني لمرق البيئة العالمية، أدى إلى تجميع مبلغ ٢,٩٦٦ بليون دولار يستخدم في تمويل الأنشطة في البلدان المؤهلة للقيام بمشاريع في إطار المجالات التنسيقية الرئيسية لمرق البيئة العالمية. وتمت الغابات بصلة إلى عدد من هذه المشاريع ومشاريع التنوع الأحيائي وتدهور الأرض والمياه الدولية.

التجارة الدولية والإدارة المستدامة للغابات

٨٢ - المنظمة الدولية للأخشاب المدارية هي الوكالة التنسيقية لهذا العنصر، وتواصل الاضطلاع بالتدابير الرامية إلى تعزيز التجارة الدولية في الأخشاب المدارية بما فيها التجارة الآتية من المصادر المدارة على نحو مستدام. وتشمل هذه المصادر دراسات حول أسواق الأخشاب وغير الأخشاب، والتسويق، والمشاريع المتصلة بالتجهيز والصناعات الحرجية، والأنشطة المتصلة بشهادات الترخيص للأخشاب، والإنتاج والتجارة في الأخشاب على نحو مستدام، والاستعراض والتقييم السنويين لحالة الأخشاب العالمية. وفيما يتصل بإنفاذ القوانين الحرجية، تقوم المنظمة الدولية للأخشاب المدارية بإجراء دراسة لتقييم بيانات التصدير والاستيراد فيما يتعلق بالغابات المدارية ومنتجات الغابات المدارية. وتقوم هذه المنظمة الدولية أيضا بمساعدة البلدان الأعضاء، بناء على طلبها، على صياغة تدابير فعالة في مجال إنفاذ القوانين الحرجية. والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية في طليعة الجهات التي ترصد وتقيم آثار إصدار شهادات الترخيص للغابات والأخشاب، وفي التصدي لمشكلة البلدان النامية المتخلفة في ميدان إصدار شهادات الترخيص للغابات والأخشاب. وبالإضافة إلى ذلك، طلبت المنظمة الدولية للأخشاب المدارية في الآونة الأخيرة إجراء دراسة لاستكشاف الدور المحتمل للنهج المرحلية لإصدار شهادات الترخيص في البلدان المنتجة للأخشاب المدارية كأداة لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات. وتجري أيضا تحضيرات لعقد حلقات عمل إقليمية حول هذا الموضوع في أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية. وفي هذا الصدد، تم عقد حلقة عمل إقليمية برعاية المنظمة الدولية للأخشاب المدارية حول النهج المرحلية لإصدار شهادات الترخيص (منطقة آسيا والمحيط الهادئ) وذلك في جاكرتا يومي ١٥ و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣. وفي ميدان آخر ذي صلة، تقوم المنظمة الدولية للأخشاب المدارية في الوقت

الراهن بوضع ملف تدريبي لتطوير نظم تدقيق في إدارة الغابات، بهدف إجراء دورات دراسية تدريبية للمشاركين في التدريبات من البلدان الأعضاء.

٨٣ - ونظمت الفاو اجتماعا في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ حول إنفاذ القوانين الحرجية لعام ٢٠٠٢ موضوعة: "إصلاح السياسات الحكومية ومكافحة الجرائم الحرجية" بهدف دراسة خيارات السياسة العامة من أجل الحد من الجرائم الحرجية وتحديد المواضيع التي يتعين اتخاذ إجراءات دولية بشأنها من أجل تحسين احترام القانون. وكمتابعة لهذا الاجتماع، شرعت المنظمة في إجراء دراسة لاستكشاف الطرق الكفيلة بزيادة مساهمة الشركات في الإدارة الرشيدة لهذا القطاع. ونظمت المنظمة في روما في الفترة من ٣ إلى ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٣ اجتماعا استشاريا للخبراء بشأن موضوع "التجارة والإدارة المستدامة للغابات - الآثار والتفاعلات". ويهدف الاجتماع إلى المساهمة في التوصل إلى تفاهم مشترك حول الكيفية التي يمكن بها للتطورات الراهنة في السياسات التجارية أن تؤثر في الإدارة المستدامة للغابات وكيف يمكن للجهود المبذولة في مجال الإدارة المستدامة للغابات أن تغير من الأنماط التجارية. وإن عدة جهات أعضاء في الشراكة وفي المنظمات الدولية الرئيسية الأخرى حضرت الاجتماع، ومنها المنظمة الدولية للأحشاب المدارية، وأمانة اتفاقية تغير المناخ، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية.

التعاون الدولي في مجال بناء القدرات واكتساب التكنولوجيات السليمة بيئيا ونقلها

٨٤ - إن التعاون الدولي في مجال بناء القدرات ونقل التكنولوجيا جزء أساسي من عمل المنظمات الأعضاء في الشراكة دعما للإدارة المستدامة للغابات. وأنشطة الأعضاء في الشراكة المتصلة بهذا العنصر تضم نشر مركز البحوث الحرجية الدولية لنتائج الأبحاث المتصلة بالغابات والجهود المبذولة لتعزيز قدرة البلدان النامية على إجراء الأبحاث؛ ودعم منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لشبكات الأبحاث الإقليمية والجهود المبذولة لتعزيز الثقافة الحرجية ونظم الخدمات، وإنشاء مجموعات من الممارسات؛ وتقديم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (القدرة ٢٠١٥) المساعدة إلى البلدان النامية في مجال بناء القدرات فيما يتصل بالتنمية الاجتماعية - الاقتصادية؛ والبرنامج التدريبي للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية في مجال إدارة الأبحاث الحرجية ونقل التكنولوجيا الذي يشمل إنتاج المواد التدريبية، فضلا عن دعم مشاركة العلماء من البلدان النامية في أنشطة إنشاء شبكات بحثية تعاونية، وتنظيم مؤتمرات واجتماعات علمية.

٨٥ - وتدعم المنظمة الدولية للأخشاب المدارية وأمانة المنتدى مبادرة برعاية المنتدى حول نقل التكنولوجيات السليمة بيئياً فيما يتعلق بغابات المانغروف. وتم تنظيم حلقة عمل في مانغوا في الفترة من ٣ إلى ٥ آذار/مارس ٢٠٠٣، برعاية حكومة نيكاراغوا.

٨٦ - ويدعم مرفق البيئة العالمية بناء القدرات، عن طريق التقييم الذاتي للاحتياجات الوطنية من القدرات، للتصدي للمسائل البيئية العالمية، وبصورة خاصة التنوع الأحيائي، وتغير المناخ، وتدهور الأرض، بهدف حفز العمل المحلي و/أو الخارجي بغية الوفاء بهذه الاحتياجات بطريقة منسقة ومخططة.

التنوع البيولوجي للغابات

٨٧ - على الرغم من أن التنوع البيولوجي للغابات ليس في حد ذاته عنصراً من عناصر المنتدى، هناك مقترحات عمل كثيرة قدمها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات تتصل بالتنوع البيولوجي، وإن عدة أعضاء في الشراكة يعملون من أجل تعزيز حفظ الغابات والتنوع البيولوجي.

٨٨ - إن أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي هي المركز التنسيقي للشراكة من أجل تحقيق التنوع البيولوجي للغابات. وإن الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، المعقود في لاهاي في الفترة من ٧ إلى ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، اعتمد برنامج عمل موسعاً حول التنوع البيولوجي للغابات، ودعا أعضاء الشراكة إلى المساهمة في تنفيذه^(٨). ويرى أعضاء الشراكة أن الشراكة توفر آلية جيدة لتسهيل العمل التنسيقي حول التنوع البيولوجي للغابات. وإن عدة أعضاء في الشراكة يشاركون بالفعل، عن طريق برامجهم الراهنة، في الأنشطة الداعمة لبرنامج العمل الموسع للاتفاقية.

٨٩ - وتقوم أمانة الاتفاقية بإعداد وثيقة تحليلية حول المدخلات الواردة من الأعضاء في الشراكة، وستقيم هذه الوثيقة العلاقات بين نهج النظم الإيكولوجية والإدارة المستدامة للغابات. وسوف تناقش الوثيقة في الاجتماع التاسع للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية للاتفاقية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. واقترحت الاتفاقية أن تُعرض الوثيقة أيضاً على الدورة الرابعة للمنتدى.

خامساً - الروابط مع العمليات الدولية الأخرى

٩٠ - إن عام ٢٠٠٢ سنة هامة في المجتمع الحرجي الدولي، حيث تم عقد مناقشات رفيعة المستوى حول الغابات لا في المنتدى فحسب بل أيضاً في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ومؤتمرات الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية

المتعلقة بتغير المناخ، والمجلس الدولي للأخشاب المدارية، وغير ذلك من مجالس إدارة المنظمات الأعضاء في الشراكة. ويُنتظر من الشراكة أن تؤدي دوراً هاماً في تعزيز الروابط بشأن المسائل ذات الصلة بالحراجة فيما بين الاتفاقيات والاتفاقات.

٩١ - وتؤكد خطة تنفيذ مؤتمر القمة للتنمية المستدامة، في جملة أمور، على الدور الرئيسي للمنتدى، والشراكة، لدى تسهيل وتنسيق تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. وإن جميع أعضاء الشراكة تشارك على نحو نشط في مؤتمر القمة وفي التحضيرات له، بما في ذلك تنظيم مناسبات جانبية حول الشراكة. ونظم عدة أعضاء مناسبات تتصل بالغابات في إطار انعقاد مؤتمر القمة. وبالإضافة إلى ذلك، انضم عدد من أعضاء الشراكة كشركاء في الشراكات المتصلة بالغابات التي شرع فيها مؤتمر القمة، بما في ذلك شراكة غابات حوض الكونغو، وشراكة غابات آسيا، وشبكة الغابات النموذجية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٩٢ - وبالإضافة إلى ذلك، كُيف عدة أعضاء في الشراكة على نحو أوثق برامجهم وأنشطتهم لتنسجم مع أهداف التنمية للألفية المنبثقة عن إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (قرار الجمعية العامة ٥٥/٢). ومن أمثلة ذلك الاستراتيجية الحرجية المنقحة لفريق البنك الدولي، المعتمدة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ التي أبرزت كيفية تسخير إمكانيات الغابات للحد من الفقر بوصف ذلك ركناً من الأركان الأساسية الثلاثة لتأسيسها. ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على جعل أهداف التنمية للألفية جزءاً لا يتجزأ من عمله في ميدان مساعدة البلدان النامية على الحد من الفقر، ويساعد البلدان النامية على رصد التقدم المحرز وتقديم التقارير اللاحقة إلى الأمم المتحدة. وإن أحد أهداف التنمية للألفية يتمثل في إدماج مبادئ التنمية المستدامة داخل سياسة البلد وبرامجه، واستدراك الخسائر في الموارد البيئية. وإن نسبة مساحة الأراضي التي تغطيها الغابات مؤشر يدل على تحقيق هذا الهدف. وتقدم منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة البيانات الإحصائية المتعلقة بهذا المؤشر.

سادساً شبكة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات

٩٣ - أنشأت الشراكة شبكة غير رسمية للشراكة في آذار/مارس ٢٠٠٢ لتسهيل التعاون والتفاعل والاتصال بمجموعة كبيرة من الشركاء الآخرين^(٩). وتم تنظيم اجتماع ثان لهذه الشبكة في لاهاي في إطار مؤتمر الأطراف السادس لاتفاقية التنوع البيولوجي^(١٠). وركز الاجتماع على وظائف وطرائق عمل الشبكة، على النحو المذكور في ورقة المفاهيم المتعلقة بالشبكة^(١١).

٩٤ - باب الاشتراك في الشبكة مفتوح للأفراد المهتمين بهذا الموضوع بالإضافة إلى المنظمات والمؤسسات والصكوك والعمليات الدولية والإقليمية والوطنية، مثل العمليات الإقليمية، ومصارف التنمية، والمنظمات غير الحكومية البيئية والإنمائية، ومنظمات الشعوب الأصلية، والمجتمع العلمي، وكيانات القطاع الخاص، وغير ذلك من المجموعات الرئيسية التي تعمل في مجال المسائل المتصلة بالغابات. وفي الوقت الراهن، تتألف الشبكة من جميع أعضاء الشراكة، و ٢٠ منظمة حكومية دولية وست منظمات للسكان الأصليين، و ٤١ منظمة من المنظمات غير الحكومية، وسبعة من كيانات القطاع الخاص، وثمان من الهيئات الممثلة للمجتمع العلمي والتقني، ورابطتين لملاك الغابات الصغار، ومنظمة نسائية واحدة، ونقابة عمال واحدة، وثلاث من منظمات الشباب. ويُنتظر أن تجتمع الشبكة في إطار الدورة الثالثة للمنتدى من أجل مناقشة أنشطة الشبكة في المستقبل.

الحواشي

- (١) إطار الشراكة التعاونية المعنية بالغابات لعام ٢٠٠٢ متاح على موقع الشراكة على الإنترنت، وعنوانه: <http://www.fao.org/forestry/cpf>
- (٢) وثيقة سياسات الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، التنقيح ١، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.
- (٣) تقارير الأمين العام عن الجوانب الاقتصادية للغابات (E/CN.18/2003/7)؛ وصحة الغابات وإنتاجيتها (E/CN.18/2003/5)؛ والاحتفاظ بغطاء حرجي لتلبية الاحتياجات الحالية والمقبلة (E/CN.18/2003/8).
- (٤) <http://www.fao.org/forestry/cpf>
- (٥) يمكن الوصول إلى "صفحة المدخل" في الموقع التالي: <http://www.fao.org/forestry/cpf-mar>
- (٦) يمكن الاطلاع على التقريرين الصادرين عن الاجتماعين على الموقع: <http://www.fao.org/forestry/fop/fopw/Climate/climate-e-asp>
- (٧) <http://www.fao.org/forestry/cpf>
- (٨) المقرر السادس/٢٢ لمؤتمر الأطراف، الفقرات ١٩ (أ) (ب) (د) (هـ) (و)، و ٢٢ و ٣٦ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥، والمرفق.
- (٩) تقرير موجز عن الاجتماع الأول للشبكة موجود على الموقع: <http://www.fao.org/forestry/cpf>
- (١٠) تقرير موجز عن الاجتماع الثاني للشبكة موجود على الموقع: <http://www.fao.org/forestry/cpf>
- (١١) ورقة المفاهيم المتعلقة بالشبكة موجودة على الموقع: <http://www.fao.org/forestry/cpf>